مَوْلِدُ الدِّيْبَعِي

تأليف الإمام الحافظ

لِلْإِمَامِ الجَلِيْلِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّيْبَعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

المتوفى سنة ٩١٧هـ

حققه وقدم له

العلامة السيد حَسَن بن عَلي السَّقَّاف

دار الإمام الرواس

بيروت - لبنان

(المكتبة التخصصية للرد على الوهابية)

مَوْلِدُ الدِّيْبَعِيْ

لِلْاِمَامِ الْجَلِيْلِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدِّيْبَعِيْ رَحِمَهُ اللهُ

يُقْرَأُ قَبْلَ الْمَوْلِدِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۞ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
يَارَبِّ بَلِّغْهُ الْوَسِيْلَةْ ۞ يَارَبِّ خُصَّهُ بِالْفَضِيْلَةْ
يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَةْ ۞ يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ السُّلَالَةْ
يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الْمَشَايِخْ ۞ يَارَبِّ فَارْحَمْ وَالِدِيْنَا
يَارَبِّ وَارْحَمْنَا جَمِيْعًا ۞ يَارَبِّ وَارْحَمْ كُلَّ مُسْلِمْ
يَارَبِّ وَاغْفِرْ لِكُلِّ مُذْنِبْ ۞ يَارَبِّ لَا تَقْطَعْ رَجَانَا
يَارَبِّ يَا سَامِعْ دُعَانَا ۞ يَارَبِّ بَلِّغْنَا نَزُوْرُهْ
يَارَبِّ تَغْشَانَا بِنُوْرِهْ ۞ يَارَبِّ حِفْظًا نَكْ وَاَمَانَكْ
يَارَبِّ وَاَسْكِنَّا جِنَانَكْ ۞ يَارَبِّ اَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكْ

يَارَبِّ وَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ ۞ يَارَبِّ حِطْنَا بِالسَّعَادَةَ
يَارَبِّ وَاصْلِحْ كُلَّ مُصْلِحْ ۞ يَارَبِّ وَاكْفِ كُلَّ مُؤْذِىْ
يَارَبِّ نَخْتِمْ بِالْمُشَفَّعْ ۞ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَؤُفٌ رَّحِيْمٌ • اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ • يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

اَوْ يَقْرَأُ بِقَوْلِهٖ

يَارَسُوْلَ اللّٰهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۞ يَارَفِيْعَ الشَّانِ وَالدَّرَجِ
عَطْفَةً يَاحِيْرَةَ الْعَلَمِ ۞ يَا اُهَيْلَ الْجُوْدِ وَالْكَرَمِ
نَحْنُ جِيْرَانٌ بِذَا الْحَرَمِ ۞ حَرَمِ الْاِحْسَانِ وَالْحَسَنِ

نَحْنُ مِنْ قَوْمٍ بِهِ سَكَنُوْا ۞ وَبِهِ مِنْ خَوْفِهِمْ اَمِنُوْا
وَبِاٰيَاتِ الْقُرْاٰنِ عُنُوْا ۞ فَاتَّئِدْ فِيْنَا اَخَا الْوَهَنِ
نَعْرِفُ الْبَطْحَا وَتَعْرِفُنَا ۞ وَالصَّفَا وَالْبَيْتُ يَأْلَفُنَا
وَلَنَا الْمَعْلٰى وَخَيْفُ مِنًى ۞ فَاعْلَمَنْ هٰذَا وَكُنْ زَكِنِ
وَلَنَا خَيْرُ الْاَنَامِ اَبٌ ۞ وَعَلِيُّ الْمُرْتَضٰى حَسَبُ
وَاِلَى السِّبْطَيْنِ نَنْتَسِبُ ۞ نَسَبًا مَّا فِيْهِ مِنْ دَخَنِ
كَمْ اِمَامٍ بَعْدَهُ خَلَفُوْا ۞ مِنْهُ سَادَاتٌ بِذَا عُرِفُوْا
وَبِهٰذَا الْوَصْفِ قَدْ وُصِفُوْا ۞ مِنْ قَدِيْمِ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ
مِثْلُ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ عَلِيْ ۞ وَابْنِهِ الْبَاقِرِ خَيْرِ وَلِيْ
وَالْاِمَامِ الصَّادِقِ الْحَفِلِ ۞ وَعَلِيِّ ذِي الْعُلَا الْيَقِيْنِ
فَهُمُ الْقَوْمُ الَّذِيْنَ هُدُوْا ۞ وَبِفَضْلِ اللّٰهِ قَدْ سَعِدُوْا
وَلِغَيْرِ اللّٰهِ مَا قَصَدُوْا ۞ وَمَعَ الْقُرْاٰنِ فِيْ قَرَنِ
اَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الطُّهُرِ ۞ هُمْ اَمَانُ الْاَرْضِ فَادَّكِرِ
شُبِّهُوْا بِالْاَنْجُمِ الزُّهُرِ ۞ مِثْلَمَا قَدْ جَاءَ فِي السُّنَنِ

وَسَفِيْنٌ لِّلنَّجَاةِ اِذَا ۞ خِفْتَ مِنْ طُوْفَانِ كُلِّ اَذٰى
فَانْجُ فِيْهَا لَا تَكُوْنُ كَذَا ۞ وَاعْتَصِمْ بِاللّٰهِ وَاسْتَعِنِ
رَبِّ فَانْفَعْنَا بِبَرَكَتِهِمْ ۞ وَاهْدِنَا الْحُسْنٰى بِحُرْمَتِهِمْ
وَاَمِتْنَا فِيْ طَرِيْقَتِهِمْ ۞ وَمُعَافَاةٍ مِّنَ الْفِتَنِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَوِيِّ الْغَالِبِ • اَلْوَلِيِّ الطَّالِبِ • اَلْبَاعِثِ
الْوَارِثِ الْمَانِحِ السَّالِبِ • عَالِمِ الْكَائِنِ وَالْبَائِنِ
وَالزَّائِلِ وَالذَّاهِبِ • يُسَبِّحُهُ الْاٰفِلُ وَالْمَائِلُ وَالطَّالِعُ
وَالْغَارِبُ • وَيُوَحِّدُهُ النَّاطِقُ وَالصَّامِتُ وَالْجَامِدُ
وَالذَّائِبُ • يَضْرِبُ بِعَدْلِهِ السَّاكِنَ وَيَسْكُنُ بِفَضْلِهِ
الضَّارِبُ • (لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ) حَكِيْمٌ اَظْهَرَ بَدِيْعَ حِكَمِهِ
وَالْعَجَائِبَ • فِيْ تَرْتِيْبِ تَرْكِيْبِ هٰذِهِ الْقَوَالِبِ • خَلَقَ
مُخًّا وَّعَظْمًا وَّعَضْدًا وَّعُرُوْقًا وَّلَحْمًا وَّجِلْدًا وَّشَعْرًا

بِنَظْمٍ مُؤْتَلِفٍ مُتَرَاكِبٍ • مِنْ مَّآءٍ دَافِقٍ يَّخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
الصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِ • (لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ) كَرِيْمٌ بَسَطَ
لِخَلْقِهٖ بِسَاطَ كَرَمِهٖ وَالْمَوَاهِبَ • يَنْزِلُ فِيْ كُلِّ
لَيْلَةٍ اِلٰى سَمَآءِ الدُّنْيَا • وَيُنَادِيْ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ
هَلْ مِنْ تَآئِبٍ • هَلْ مِنْ طَالِبِ حَاجَةٍ فَأُنِيْلَهٗ
الْمَطَالِبَ • فَلَوْ رَأَيْتَ الْخُدَّامَ قِيَامًا عَلَى الْاَقْدَامِ وَقَدْ
جَادُوْا بِالدُّمُوْعِ السَّوَاكِبِ • وَالْقَوْمَ بَيْنَ نَادِمٍ
وَّتَآئِبٍ • وَخَآئِفٍ لِّنَفْسِهٖ يُعَاتِبُ • وَآبِقٍ مِّنَ
الذُّنُوْبِ اِلَيْهِ هَارِبٍ • فَلَا يَزَالُوْنَ فِي الْاِسْتِغْفَارِ حَتّٰى
يَكُفَّ كَفُّ النَّهَارِ ذُيُوْلَ الْغَيَاهِبِ • فَيَعُوْدُوْنَ وَقَدْ
فَازُوْا بِالْمَطْلُوْبِ • وَاَدْرَكُوْا رِضَا الْمَحْبُوْبِ • وَلَمْ
يَعُدْ اَحَدٌ مِّنَ الْقَوْمِ وَهُوَ خَآئِبٌ • (لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ)
فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِنْ مَّلِكٍ اَوْجَدَ نُوْرَ نَبِيِّهٖ مُحَمَّدٍ
صلى الله عليه وسلم مِنْ نُّوْرِهٖ قَبْلَ اَنْ يَّخْلُقَ اٰدَمَ مِنَ الطِّيْنِ اللَّآزِبِ •

وَعَرَضَ فَخْرَهُ عَلَى الْاَشْيَآءِ وَقَالَ هٰذَا سَيِّدُ الْاَنْبِيَآءِ وَاَجَلُّ الْاَصْفِيَآءِ وَاَكْرَمُ الْحَبَآئِبِ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قِيْلَ هُوَ اٰدَمُ • قَالَ اٰدَمُ بِهٖ اُنِيْلَهٗ اَعْلَى الْمَرَاتِبِ •
قِيْلَ هُوَ نُوْحٌ • قَالَ نُوْحٌ بِهٖ يَنْجُوْ مِنَ الْغَرَقِ وَيُهْلِكُ
مَنْ خَالَفَهٗ مِنَ الْاَهْلِ وَالْاَقَارِبِ • قِيْلَ هُوَ اِبْرَاهِيْمُ •
قَالَ اِبْرَاهِيْمُ بِهٖ تَقُوْمُ حُجَّتُهٗ عَلٰى عُبَّادِ الْاَصْنَامِ
وَالْكَوَاكِبِ • قِيْلَ هُوَ مُوْسٰى • قَالَ مُوْسٰى اَخُوْهُ وَلٰكِنْ
هٰذَا حَبِيْبٌ وَّمُوْسٰى كَلِيْمٌ وَّمُخَاطِبٌ • قِيْلَ هُوَ عِيْسٰى •
قَالَ عِيْسٰى يُبَشِّرُ بِهٖ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْ نُبُوَّتِهٖ
كَالْحَاجِبِ • قِيْلَ فَمَنْ هٰذَا الْحَبِيْبُ الْكَرِيْمُ الَّذِيْ
اَلْبَسَتْهُ حُلَّةَ الْوَقَارِ • وَتَوَّجَتْهُ بِتِيْجَانِ الْمَهَابَةِ
وَالْاِفْتِخَارِ • وَنَشَرَتْ عَلٰى رَأْسِهِ الْعَصَائِبَ • قَالَ
هُوَ نَبِيٌّ اِسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ • يَمُوْتُ اَبُوْهُ

وَالْمَرَاتِبِ • اَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْمَوَاهِبِ • وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰـهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ رَبُّ الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ • وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ
اِلٰى سَائِرِ الْاَعَاجِمِ وَالْاَعَارِبِ • صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ اُولِى الْمَاٰثِرِ وَالْمَنَاقِبِ • صَلَاةً وَّسَلَامًا دَآئِمَيْنِ
مُتَلَازِمَيْنِ يَأْتِىْ قَآئِلُهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ خَآئِبٍ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ • اَوَّلُ مَا نَسْتَفْتِحُ بِاِيْرَادِ
حَدِيْثَيْنِ وَرَدَا عَنْ نَّبِيٍّ كَانَ قَدْرُهٗ عَظِيْمًا • وَنَسَبُهٗ
كَرِيْمًا • وَصِرَاطُهٗ مُسْتَقِيْمًا • قَالَ فِىْ حَقِّهٖ مَنْ لَّمْ يَزَلْ
سَمِيْعًا عَلِيْمًا • اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَآئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ
يَآ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

(اَلْحَدِيْثُ الْاَوَّلُ) عَنْ بَحْرِ الْعِلْمِ الدَّافِقِ • وَلِسَانِ الْقُرْاٰنِ

اَلنَّاطِقِ • اَوْحَدِ عُلَمَآءِ النَّاسِ • سَيِّدِنَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ • رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ : اِنَّ قُرْبِشًا كَانَتْ نُوْرًا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ اَنْ يَّخْلُقَ اٰدَمَ بِاَلْفَيْ عَامٍ • يُسَبِّحُ اللّٰهَ ذٰلِكَ النُّوْرُ • وَتُسَبِّحُ الْمَلَآئِكَةُ بِتَسْبِيْحِهٖ • فَلَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ اٰدَمَ اَوْدَعَ ذٰلِكَ النُّوْرَ فِيْ طِيْنَتِهٖ • قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَهْبَطَنِيَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَى الْاَرْضِ فِيْ ظَهْرِ اٰدَمَ • وَحَمَلَنِيْ فِي السَّفِيْنَةِ فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ • وَجَعَلَنِيْ فِيْ صُلْبِ الْخَلِيْلِ اِبْرَاهِيْمَ حِيْنَ قُذِفَ بِهٖ فِي النَّارِ • وَلَمْ يَزَلِ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُنَقِّلُنِيْ مِنَ الْاَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ • اِلَى الْاَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ • حَتّٰى اَخْرَجَنِيَ اللّٰهُ مِنْ بَيْنِ اَبَوَيَّ وَهُمَا لَمْ يَلْتَقِيَا عَلٰى سِفَاحٍ قَطُّ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

(اَلْحَدِيْثُ الثَّانِيْ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ • عَنْ كَعْبِ الْاَحْبَارِ •

شَمْسِ الرِّسَالَةِ • فِيْ سَمَآءِ الْجَلَالَةِ • خَرَجَ بِهٖ مَرْسُوْمُ الْجَلِيْلِ • لِنَقِيْبِ الْمَمْلَكَةِ جِبْرِيْلَ • يَا جِبْرِيْلُ نَادِ فِيْ سَائِرِ الْمَخْلُوْقَاتِ • مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ • بِالتَّهَانِيْ وَالْبِشَارَاتِ • فَاِنَّ النُّوْنَ الْمَصُوْنَ • وَالسِّرَّ الْمَكْنُوْنَ • اَلَّذِيْ اَوْجَدْتُهٗ قَبْلَ وُجُوْدِ الْاَشْيَآءِ • وَاِبْدَاعِ الْاَرْضِ وَالسَّمَآءِ • اَنْقُلُهٗ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اِلٰى بَطْنِ اُمِّهٖ مَسْرُوْرًا • اَمْلَاُ بِهِ الْكَوْنَ نُوْرًا • وَاَكْفُلُهٗ يَتِيْمًا وَّاُطَهِّرُهٗ وَاَهْلَ بَيْتِهٖ تَطْهِيْرًا •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

[redacted]

نِهَايَةِ تَمَامِ حَمْلِهٖ • فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا الطَّلْقُ • بِإِذْنِ رَبِّ الْخَلْقِ • وَضَعَتِ الْحَبِيْبَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا شَاكِرًا حَامِدًا كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِيْ تَمَامِهٖ • (مَحَلُّ الْقِيَامِ)

صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

يَا نَبِيْ سَلَامْ عَلَيْكَ ❋ يَا رَسُوْلْ سَلَامْ عَلَيْكَ
يَا حَبِيْبْ سَلَامْ عَلَيْكَ ❋ صَلَوَاتُ اللّٰهْ عَلَيْكَ
اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ❋ فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ
مِثْلَ حُسْنِكْ مَا رَأَيْنَا ❋ قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُوْرِ
اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ ❋ اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ
اَنْتَ اِكْسِيْرٌ وَّغَالِيْ ❋ اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ
يَا حَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدْ ❋ يَا عَرُوْسَ الْخَافِقَيْنِ
يَا مُؤَيَّدْ يَا مُمَجَّدْ ❋ يَا اِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
مَنْ رَّأٰى وَجْهَكَ يَسْعَدْ ❋ يَا كَرِيْمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِيْ الْمُبَرَّدْ ❋ وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُوْرِ

مَارَأَيْنَا الْعِيْسَ حَنَّتْ ❊ بِالسُّرَى اِلَّا اِلَيْكَ
وَالْغَمَامَةْ قَدْ اَظَلَّتْ ❊ وَالْمَلَا صَلُّوْا عَلَيْكَ
وَاَتَاكَ الْعُوْدُ يَبْكِيْ ❊ وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَاسْتَجَارَتْ يَاحَبِيْبِيْ ❊ عِنْدَكَ الظَّبْيُ النَّفُوْرُ
عِنْدَمَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ ❊ وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيْلِ
جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ❊ قُلْتُ قِفْ لِيْ يَادَلِيْلُ
وَتَحَمَّلْ لِيْ رَسَائِلْ ❊ اَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيْلُ
نَحْوَهَاتِيْكَ الْمَنَازِلْ ❊ فِي الْعَشِيِّ وَالْبُكُوْرِ
كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوْا ❊ فِيْكَ يَا بَاهِي الْجَبِيْنِ
وَلَهُمْ فِيْكَ غَرَامُ ❊ وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِيْنُ
فِيْ مَعَانِيْكَ الْاَنَامُ ❊ قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِيْنَ
اَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامُ ❊ اَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُوْرُ
عَبْدُكَ الْمِسْكِيْنُ يَرْجُوْ ❊ فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيْرَ
فِيْكَ قَدْ اَحْسَنْتُ ظَنِّيْ ❊ يَا بَشِيْرُ يَا نَذِيْرُ

فَأَغِثْنِيْ وَأَجِرْنِيْ ❋ يَا مُجِيْرُ مِنَ السَّعِيْرِ
يَا غِيَاثِيْ يَا مَلَاذِيْ ❋ فِيْ مُهِمَّاتِ الْأُمُوْرِ
سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ❋ وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِيْنُ
فِيْكَ يَا بَدْرٌ تَجَلَّى ❋ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِيْنُ
لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا ❋ قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى ❋ دَائِمًا طُوْلَ الدُّهُوْرِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ❋ يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّيَ الذُّنُوْبَ ❋ وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ❋ وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ
أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ ❋ وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى ❋ مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيْعًا ❋ وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيْعًا ❋ بِجَمِيْعِ الصَّالِحَاتِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَالْاَمَانِ • وَدَخَلَ بَيْنَ اِخْوَتِهٖ مَعَ الصِّبْيَانِ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَبَيْنَمَا الْحَبِيْبُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ نَّاءٍ عَنِ الْاَوْطَانِ • اِذْ اَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ كَاَنَّ وُجُوْهَهُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ • فَانْطَلَقَ الصِّبْيَانُ هَرَبًا • وَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَعَجِّبًا • فَاَضْجَعُوْهُ عَلَى الْاَرْضِ اِضْجَاعًا خَفِيْفًا • وَشَقُّوْا بَطْنَهٗ شَقًّا لَّطِيْفًا • ثُمَّ اَخْرَجُوْا قَلْبَ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ • وَشَرَحُوْهُ بِسِكِّيْنِ الْاِحْسَانِ • وَنَزَعُوْا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ • وَمَلَؤُوْهُ بِالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالْيَقِيْنِ وَالرِّضْوَانِ • وَاَعَادُوْهُ اِلٰى مَكَانِهٖ فَقَامَ الْحَبِيْبُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِيًّا كَمَا كَانَ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَقَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا حَبِيْبَ الرَّحْمٰنِ • لَوْ عَلِمْتَ مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ • لَعَرَفْتَ قَدْرَ مَنْزِلَتِكَ عَلَى الْغَيْرِ •

وَازْدَدْتَ فَرَحًا وَّسُرُوْرًا • وَبَهْجَةً وَّنُوْرًا • يَا مُحَمَّدُ أَبْشِرْ
فَقَدْ نُشِرَتْ فِي الْكَائِنَاتِ اَعْلَامُ عُلُوْمِكَ • وَتَبَاشَرَتِ
الْمَخْلُوْقَاتِ بِقُدُوْمِكَ • وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِّمَّا خَلَقَ اللّٰهُ
اِلَّا جَاءَ لِاَمْرِكَ طَائِعًا • وَلِمُقَابَلَتِكَ سَامِعًا • فَسَيَأْتِيْكَ
الْبَعِيْرُ • بِذِمَامِكَ يَسْتَجِيْرُ • وَالضَّبُّ وَالْغَزَالَةُ •
يَشْهَدَانِ لَكَ بِالرِّسَالَةِ • وَالْقَمَرُ وَالشَّجَرُ وَالذِّيْبُ •
يَنْطِقُوْنَ بِنُبُوَّتِكَ عَنْ قَرِيْبٍ • وَمَرْكَبُكَ الْبُرَاقُ •
اِلٰى جَمَالِكَ مُشْتَاقٌ • وَجِبْرِيْلُ شَاوُوْشُ مَمْلَكَتِكَ
قَدْ اَعْلَنَ بِذِكْرِكَ فِي الْاٰفَاقِ • وَالْقَمَرُ مَأْمُوْرٌ لَّكَ
بِالْاِنْشِقَاقِ • وَكُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ مُتَشَوِّقٌ لِّظُهُوْرِكَ •
مُنْتَظِرٌ لِّاِشْرَاقِ نُوْرِكَ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَبَيْنَمَا الْحَبِيْبُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصِتٌ لِّسَمَاعِ
تِلْكَ الْاَشْبَاحِ • وَوَجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ كَنُوْرِ الصَّبَاحِ • اِذَا اَقْبَلَتْ

حَلِيْمَةُ مُعْلِنَةً بِالصِّيَاحِ • تَقُوْلُ وَاغَرِيْبَاهُ • فَقَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا اَنْتَ بِغَرِيْبٍ • بَلْ اَنْتَ مِنَ اللّٰهِ قَرِيْبٌ • وَاَنْتَ لَهُ صَفِيٌّ وَّحَبِيْبٌ • قَالَتْ حَلِيْمَةُ وَاوَحِيْدَاهُ • فَقَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا اَنْتَ بِوَحِيْدٍ • بَلْ اَنْتَ صَاحِبُ التَّأْيِيْدِ • وَاَنِيْسُكَ الْحَمِيْدُ الْمَجِيْدُ • وَاِخْوَانُكَ اِخْوَانُكَ مِنَ الْمَلَآئِكَةِ وَاَهْلِ التَّوْحِيْدِ • قَالَتْ حَلِيْمَةُ وَايَتِيْمَاهُ • فَقَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ لِلّٰهِ دَرُّكَ مِنْ يَّتِيْمٍ • فَاِنَّ قَدْرَكَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا رَاَتْهُ حَلِيْمَةُ سَالِمًا مِّنَ الْاَهْوَالِ • رَجَعَتْ بِهٖ مَسْرُوْرَةً اِلَى الْاَطْلَالِ • ثُمَّ قَصَّتْ خَبَرَهُ عَلٰى بَعْضِ الْكُهَّانِ • وَاَعَادَتْ عَلَيْهِ مَا تَمَّ مِنْ اَمْرِهٖ وَمَا كَانَ • فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ يَا ابْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ • وَالرُّكْنِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ • اَفِي الْيَقَظَةِ رَاَيْتَ هٰذَا اَمْ فِي الْمَنَامِ • فَقَالَ

وَحُرْمَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ • شَاهَدْتُهُمْ كِفَاحًا لَّا اَشُكُّ
فِيْ ذٰلِكَ وَلَا اُضَامُ • فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ اَبْشِرْ اَيُّهَا الْغُلَامُ •
فَاَنْتَ صَاحِبُ الْاَعْلَامِ • وَنُبُوَّتُكَ لِلْاَنْبِيَآءِ قُفْلٌ
وَّخِتَامٌ • عَلَيْكَ يَنْزِلُ جِبْرِيْلُ • وَعَلٰى بِسَاطِ الْقُدْسِ
يُخَاطِبُكَ الْجَلِيْلُ • وَمَنْ ذَا الَّذِيْ يَحْصُرُ مَا حَوَيْتَ مِنَ
التَّفْضِيْلِ • وَعَنْ بَعْضِ وَصْفِ مَعْنَاكَ يَقْصُرُ لِسَانُ
الْمَادِحِ الْمُطِيْلِ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَّخُلُقًا •
وَاَهْدَاهُمْ اِلَى الْحَقِّ طُرُقًا • كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْاٰنَ • وَشِيْمَتُهُ
الْغُفْرَانَ • يَنْصَحُ لِلْاِنْسَانِ وَيَفْسَحُ فِي الْاِحْسَانِ • وَيَعْفُوْ
عَنِ الذَّنْبِ اِذَا كَانَ فِيْ حَقِّهٖ وَسَبَبِهٖ • وَاِذَا ضُيِّعَ حَقُّ
اللّٰهِ لَمْ يَقُمْ اَحَدٌ لِّغَضَبِهٖ • مَنْ رَّاٰهُ بَدِيْهَةً هَابَهٗ •
وَاِذَا دَعَاهُ الْمِسْكِيْنُ اَجَابَهٗ • يَقُوْلُ الْحَقَّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا •

وَلَا يُضِيْرُ لِمُسْلِمٍ غِشًّا وَّلَا ضُرًّا • مَنْ نَّظَرَ فِيْ وَجْهِهٖ عَلِمَ
أَنَّهٗ لَيْسَ بِوَجْهٍ كَذَّابٍ • وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ
بِغَمَّازٍ وَّلَا عَيَّابٍ • اِذَا سُرَّ فَكَاَنَّ وَجْهَهٗ قِطْعَةُ قَمَرٍ •
وَاِذَا كَلَّمَ النَّاسَ فَكَاَنَّمَا يَجْنُوْنَ مِنْ كَلَامِهٖ أَحْلٰى ثَمَرٍ •
وَاِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ عَنْ مِّثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ • وَاِذَا تَكَلَّمَ فَكَاَنَّ
الدُّرَّ يَسْقُطُ مِنْ ذٰلِكَ الْكَلَامِ • وَاِذَا تَحَدَّثَ فَكَاَنَّ
الْمِسْكَ يَخْرُجُ مِنْ فِيْهِ • وَاِذَا مَرَّ بِطَرِيْقٍ عُرِفَ مِنْ طِيْبِهٖ
اَنَّهٗ قَدْ مَرَّ فِيْهِ • وَاِذَا جَلَسَ فِيْ مَجْلِسٍ بَقِيَ طِيْبُهٗ فِيْهِ
اَيَّامًا وَّاِنْ تَغَيَّبَ • وَيُوْجَدُ مِنْهُ اَحْسَنُ طِيْبٍ وَّاِنْ لَّمْ
يَكُنْ قَدْ تَطَيَّبَ • وَاِذَا مَشٰى بَيْنَ اَصْحَابِهٖ فَكَاَنَّهُ
الْقَمَرُ بَيْنَ النُّجُوْمِ الزُّهْرِ • وَاِذَا اَقْبَلَ لَيْلًا فَكَاَنَّ النَّاسَ
مِنْ نُّوْرِهٖ فِيْ اَوَانِ الظُّهْرِ • وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَجْوَدَ
بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيْحِ الْمُرْسَلَةِ • وَكَانَ يَرْفُقُ بِالْيَتِيْمِ وَالْاَرْمَلَةِ •
قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيْهِ مَا رَاَيْتُ مِنْ ذِيْ لِمَّةٍ سَوْدَاءَ فِيْ

حُلَّةٍ حَمْرَآءَ • اَحْسَنَ مِنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَقِيْلَ لِبَعْضِهِمْ كَانَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ • فَقَالَ بَلْ اَضْوَءُ مِنَ الْقَمَرِ • اِذَا لَمْ يَحُلْ دُوْنَهُ الْغَمَامُ • قَدْ غَشِيَهُ الْجَلَالُ • وَانْتَهَى اِلَيْهِ الْكَمَالُ • قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيْهِ مَا رَاَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ • فَيَعْجِزُ لِسَانُ الْبَلِيْغِ اِذَا اَرَادَ اَنْ يُحْصِيَ فَضْلَهُ • فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَحَلِّ الْاَسْنٰى • وَاَسْرٰى بِهِ اِلٰى قَابِ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى • وَاَيَّدَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِيْ لَا تُحْصٰى • وَاَوْفَاهُ مِنْ خِصَالِ الْكَمَالِ مَا يَجِلُّ اَنْ يُسْتَقْصٰى • وَاَعْطَاهُ خَمْسًا لَمْ يُعْطِهِنَّ اَحَدًا قَبْلَهُ • وَاٰتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ فَلَمْ يُدْرِكْ اَحَدٌ فَضْلَهُ • وَكَانَ لَهُ فِيْ كُلِّ مَقَامٍ عِنْدَهُ مَقَالٌ • وَلِكُلِّ كَمَالٍ مِّنْهُ كَمَالٌ • لَا يَحُوْرُ فِيْ سُؤَالٍ وَّلَا جَوَابٍ • وَلَا يَجُوْلُ لِسَانُهُ اِلَّا فِيْ صَوَابٍ •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَمَا عَسٰى اَنْ يُّقَالَ فِيْمَنْ وَّصَفَهُ الْقُرْاٰنُ • وَاَعْرَبَ عَنْ فَضَآئِلِهِ التَّوْرَاةُ وَالْاِنْجِيْلُ وَالزَّبُوْرُ وَالْفُرْقَانُ • وَجَمَعَ اللّٰهُ لَهٗ بَيْنَ رُؤْيَتِهٖ وَكَلَامِهٖ • وَقَرَنَ اسْمَهٗ مَعَ اسْمِهٖ تَنْبِيْهًا عَلٰى عُلُوِّ مَقَامِهٖ • وَجَعَلَهٗ رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ وَنُوْرًا • وَمَلَأَ بِمَوْلِدِهِ الْقُلُوْبَ سُرُوْرًا •

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

يَا بَدْرَ تَمٍّ حَازَ كُلَّ كَمَالِ ۞ مَاذَا يُعَبِّرُ عَنْ عُلَاكَ مَقَالِيْ
اَنْتَ الَّذِيْ اَشْرَقْتَ فِيْ اُفُقِ الْعُلَا ۞ فَمَحَوْتَ بِالْاَنْوَارِ كُلَّ ضَلَالِ
وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَا عَلَمَ الْهُدٰى ۞ بِالنُّوْرِ وَالْاِنْعَامِ وَالْاِفْضَالِ
صَلّٰى عَلَيْكَ اللّٰهُ رَبِّيْ دَآئِمًا ۞ اَبَدًا مَّعَ الْاِبْكَارِ وَالْاٰصَالِ
وَعَلٰى جَمِيْعِ الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ مَنْ ۞ قَدْ خَصَّهُمْ رَبُّ الْعُلَا بِكَمَالِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ • اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ • جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِّمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهٗ • وَيَرْجُوْ رَحْمَتَهٗ وَرَأْفَتَهٗ •
اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ • وَاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّالِكِيْنَ
عَلٰى مَنْهَجِهِ الْقَوِيْمِ • اِجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ اُمَّتِهٖ • وَاسْتُرْنَا
بِذَيْلِ حُرْمَتِهٖ • وَاحْشُرْنَا غَدًا فِيْ زُمْرَتِهٖ • وَاسْتَعْمِلْ
اَلْسِنَتَنَا فِيْ مَدْحِهٖ وَنُصْرَتِهٖ • وَاَحْيِنَا مُتَمَسِّكِيْنَ
بِسُنَّتِهٖ وَطَاعَتِهٖ • وَاَمِتْنَا عَلٰى حُبِّهٖ وَجَمَاعَتِهٖ • اَللّٰهُمَّ
اَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّدْخُلُهَا • وَاَنْزِلْنَا
مَعَهٗ فِيْ قُصُوْرِهَا • فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّنْزِلُهَا • وَارْحَمْنَا
يَوْمَ يَشْفَعُ لِلْخَلَآئِقِ فَتَرْحَمُهَا • اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا زِيَارَتَهٗ
فِيْ كُلِّ سَنَةٍ • وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِيْنَ عَنْكَ وَلَا عَنْهُ
قَدْرَ سَنَةٍ • اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ فِيْ مَجْلِسِنَا هٰذَا اَحَدًا اِلَّا

غَسَلْتَ بِمَآءِ ٱلتَّوْبَةِ ذُنُوْبَهُ • وَسَتَرْتَ بِرِدَآءِ ٱلْمَغْفِرَةِ
عُيُوْبَهُ • اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ كَانَ مَعَنَا فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْمَاضِيَةِ
اِخْوَانٌ مَنَعَهُمُ ٱلْقَضَآءُ عَنِ ٱلْوُصُوْلِ اِلٰى مِثْلِهَا • فَلَا
تَحْرِمْهُمْ مِّنْ ثَوَابِ هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفَضْلِهَا • اَللّٰهُمَّ
ٱرْحَمْنَا اِذَا صِرْنَا مِنْ اَصْحَابِ ٱلْقُبُوْرِ • وَوَفِّقْنَا لِعَمَلٍ
صَالِحٍ يَّبْقٰى سَنَاهُ عَلٰى مَمَرِّ ٱلدُّهُوْرِ • اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا
لِاٰلَآئِكَ ذَاكِرِيْنَ • وَلِنَعْمَآئِكَ شَاكِرِيْنَ • وَلِيَوْمِ
لِقَآءِكَ مِنَ ٱلذَّاكِرِيْنَ • وَاَحْيِنَا بِطَاعَتِكَ مَشْغُوْلِيْنَ •
وَاِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا غَيْرَ مَفْتُوْنِيْنَ وَلَا مَخْذُوْلِيْنَ •
وَٱخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ اَجْمَعِيْنَ • اَللّٰهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ
ٱلظَّالِمِيْنَ • وَٱجْعَلْنَا مِنْ فِتْنَةِ هٰذِهِ ٱلدُّنْيَا سَالِمِيْنَ •
اَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ هٰذَا الرَّسُوْلَ ٱلْكَرِيْمَ لَنَا شَفِيْعًا •
وَارْزُقْنَا بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مَقَامًا رَّفِيْعًا • اَللّٰهُمَّ
ٱسْقِنَا مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَرْبَةً هَنِيْئَةً لَّا نَظْمَأُ بَعْدَهَا اَبَدًا • وَاحْشُرْنَا تَحْتَ لِوَآئِهٖ غَدًا • اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا بِهٖ وَلِاٰبَآئِنَا وَلِاُمَّهَاتِنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِمُعَلِّمِيْنَا وَذَوِى الْحُقُوْقِ عَلَيْنَا • وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ • وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ • اَلْاَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ • اِنَّكَ مُجِيْبُ الدَّعَوَاتِ • وَقَاضِيَ الْحَاجَاتِ • وَغَافِرُ الذُّنُوْبِ وَالْخَطِيْئَاتِ • يَآ اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ • وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ • سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ • وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ •